دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	اللياقة النفسية لدي معلمي الأفراد ذوي الإعاقات: دراسة عاملية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	شمبولية، هالة محمد كمال
المجلد/العدد:	مج29, ع102
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	يناير
الصفحات:	459 - 483
رقم MD:	1011404
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	معلموا ذوي الاحتياجات الخاصة، الصحة النفسية، علم النفس التربوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1011404

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

اللياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات: دراسة عاملية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د/ هالة محمد كمال شمبولية
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
ووكيل المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات بالقاهرة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على البنية العاملية للياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات، والتعرف على الفروق بين هؤلاء المعلمين فى اللياقة النفسية تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث)، وفئة التدريس (إعاقة حسية – إعاقة فكرية)، والخبرة التدريسية (أقل من ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات). ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد مقياس للياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات، وتطبيقه على عينة أساسية قوامها (١٧٠) من معلمى التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة بمحافظة القاهرة منهم (٨٣ ذكور، و٨٧ إناث)، و(٩١ يدرسون للمعاقين حسياً، و٧٩ يدرسون للمعاقين فكرياً)، و(٨٩ مدة خبرتهم التدريسية أقل من ١٠ سنوات، و٨١ مدة خبرتهم التدريسية أكثر من ١٠ سنوات). وباستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية مثل المتوسطات والإنحرافات المعيارية، واختبار "ت"، والتحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي باستخدام برنامج ليزرال (LLSERL 8.8)، وبرنامج أموس "Amos 4.01" للتحقق من فروض الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن اللياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات عبارة عن عامل كامن عام تنتظم حوله العوامل المشاهدة الخمس، كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية تبعاً لنوع الجنس، وفئة التدريس، والخبرة التدريسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات.

الكلمات المفتاحية: اللياقة النفسية – معلمى الأفراد ذوى الإعاقات – البنية العاملية.

اللياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات: دراسة عاملية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د/ هالة محمد كمال شمبولية
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
ووكيل المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات بالقاهرة

مقدمة:

تقوم الدراسات النفسية على البناءات النفسية حيث تعتمد الباحثة على دراسة العديد من المتغيرات اعتماداً على مجموعة كبيرة من المفردات تلك المفردات من كثرتها يصعب دراستها كما هى لذا تلجأ الباحثة لاختزال تلك المتغيرات أو المفردات فى عدد قليل من المتغيرات التى يطلق عليها المتغيرات الكامنة وذلك تسهيلا لدراسة تلك المتغيرات من خلال ايجاد العلاقات البنية بينهما وهذا ما يطلق عليه التحليل العاملى (محمد إبراهيم، ٢٠١٧، ٣٥١).

وينقسم التحليل العاملى إلى تحليل عاملى استكشافى وتحليل عاملى توكيدى، ويستخدم عادة التحليل العاملى التوكيدى فى اختبار الفروض المتعلقة بالبناء العاملى وتكافؤ القياس، ويتم فيه افتراض بنية عاملية من خلال تصور نموذجاً تصورياً نظرياً يوضح البنية العاملية محدد عدد العوامل التى تتبعها المتغيرات المشاهدة ومفترضا للعلاقات فيما بينها. وفى هذا الصدد يشير فؤاد أبو حطب وأمال صادق (٢٠١٠) إلى أن التحليل العاملى التوكيدى هو إجراء لاختبار الفروض حول العلاقة بين متغيرات معينة تنتمى لعوامل فرضية مشتركة والتى يتحدد عددها وتفسيرها مقدماً. ويتميز هذا الأسلوب الاحصائى بقدر كبير من المرونة والفعالية والقوة عند إختبار فروض تتعلق بالبنية العاملية أو ثباتها عبر مجموعات مختلفة، ويهدف للتثبت من نموذج نظرى عاملى. أما التحليل العاملى الاستكشافى فلا تفترض الباحثة بنية عاملية معينة وإنما سيكتشف هذه البنية بعد الإنتهاء من إجراء التحليل العاملى لذا اطلق عليه التحليل العاملى الاستكشافى، ويسعى إلى اكتشاف البنية العاملية (عدد العوامل، وطبيعتها، أو نوع الفقرات التى تتشبع على كل عامل) بعد إجراء التحليل العاملى (أمحمد تيغزة ، ٢٠١٢).

وتُعَدُّ اللياقة النفسية Psychological fitness بمنظوماتها الثلاثة: العقلية المعرفية، والانفعالية، والسيكوحركية من العوامل التي تساعد على تشكيل الشخصية، وتسهم بدرجة كبيرة فى الإرتقاء بمستوى قدرات الفرد وإستعداداته (عبدالوهاب كامل، ٢٠٠٢، ٢٧٦ – ٢٧٧).

ولذا يهتم علم النفس بدراسة اللياقة النفسية لتأثيرها الواضح على كافة جوانب

الشخصية؛ فالإنسان كرمه الله وسخر له كل ما فيها ليسمو هو بنفسه وبمعانيه على سائر المخلوقات، ومن الغريب في الأمر اهتمام الباحثين وعلماء النفس بالجوانب السلبية بصورة كبيرة جدا أكثر من اهتمامهم بالجوانب الإيجابية، حيث إنهم يدرسون الخوف والقلق والعدوان والغضب أكثر ما يدرسون الفرح والبهجة والسعادة، وقد يكون هناك مبرر لديهم لذلك وهو هدف نبيل غايته تخليص البشريه منها ، ولكن الأكثر أهمية أن تُدرس الجوانب الإيجابية في الإنسان والسلوك الإيجابي، للتعرف على الجوانب المضيئة لديه وتحقيق التوازن في النفس البشريه، ولكن هذه المرة عن طريق تعليمهم كيف يستثمرون أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم الذهنية دون قلق أو عدوان أو خوف لممارسة الحياة والكشف عن معانيها والعيش بإيجابية والبعد عن السلبية.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من ضرورة توافر الأدلة التقليدية لثبات وصدق الاختبار أو المقياس قبل الاعتماد على درجاته والثقة فى نتائجه، إلا أن هذه الأدلة وحدها لا تعد كافية. فبالإضافة إلى أهمية التحقق من ثبات الدرجات المشتقة من المقياس، يجب أن يتم التحقق من البناء العاملى للمقياس عند تقنين المقاييس. حيث يعد البناء العاملى أحد أهم أدلة صدق التكوين، ويشير إلى التوافق بين التعريف النظرى للخاصية أو التكوين الفرضى الذى يقيسه المقياس والبيانات الواقعية المستمدة من المستجيبين على المقياس (Hoyle & Smith, 1994; Messick, 1995) والبناء العاملى يرتبط بصدق التكوين الفرضى أو صدق المفهوم والذى يعتبره بعض العلماء من أهم أدلة صدق المقاييس النفسية، بل ويعتبروه مفهوما شاملا للصدق يضم فى طياته أدلة الصدق الأخرى (Byrne & Campbell, 1999).

فالاختبارات النفسية واسعة الاستخدام فى حياتنا اليومية، وتسهم بفاعلية فى اتخاذ قرارات علمية تتعلق بفئات كثيرة من المجتمع. وبصفة عامة يمكن النظر إلى الاختبارات النفسية على أنها طرق مقننة لتقييم الأداء الحالى أو المستقبلى للفرد عن طريق استجابته عن مهام أو مشكلات محددة تشترك فيما بينها فى قياسها الجانبين المعرفى والوجدانى. وقد أسهمت التطورات فى ميدان علم النفس فى تنامى معلوماتنا حول الكيفية التى يقوم بها الأفراد فى حل المشكلات المعرفية المختلفة. ومن الاتجاهات الحديثة فى تطوير الاختبارات النفسية هو الاتجاه الذى يعمل على التكامل بين الجانبين الكمى والكيفى أى علم النفس المعرفى والقياس النفسى معاً (هشام جاد الرب، ٢٠١٦، ٤٨٤).

ولما كانت اللياقة النفسية جزء لا يتجزأ من اللياقة الصحية المتكاملة للفرد، حيث إنها

تعنى أن يتمتع الفرد بكل من الصحة البدنية والرياضية والنفسية، وأن يتمتع بلياقة صحية متكاملة (اللياقة القلبية، اللياقة العضلية، لياقة المفاصل، لياقة تركيب الجسم، اللياقة النفسية، اللياقة الإجتماعية، لياقة متطلبات العمل اليومى) مع سلامة أجهزته العضوية الحيوية وخلو جسمه من الأمراض المختلفة (شيماء شابون، ٢٠١٥، ٧)، فإن جميع هذه اللياقات تشكل فى مضمونها وحدة متكاملة ومترابطة وتتأثر ببعضها ولها تأثيراتها على نشأة الفرد ونموه وتطوره (إبراهيم خليفة، ٢٠٠٠، ٥٣).

والدراسة الحالية تتناول اكتشاف طبيعة البنية العاملية للياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات، حيث إننا لا زالنا في حاجة إلى التعمق في فهم العوامل المكونة لها. ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة الحالية والتي تتطلب الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما طبيعة البنية العاملية للياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات؟.

٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث)؟.

٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً لفئة التدريس (إعاقة حسية – إعاقة فكرية)؟.

٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً للخبرة التدريسية (أقل من ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات)؟.

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١. التعرف على طبيعة البنية العاملية للياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات.

٢. الكشف عن الفروق فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث).

٣. الكشف عن الفروق فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً لفئة التدريس (إعاقة حسية – إعاقة فكرية).

٤. الكشف عن الفروق فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً للخبرة التدريسية (أقل من ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات).

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

١. أهمية الكشف عن البنية العاملية للياقة النفسية باعتبارها متغيراً حديثاً نسبياً.

٢.أهمية متغير اللياقة النفسية وحداثة دراسة هذا المتغير لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات، والذي يعتبر من الموضوعات الحديثة نسبياً التي لم تتطرق لها أي دراسة عربية بصورة مباشرة – في حدود إطلاع الباحثة.

٣.أهمية توافر مقياس – يضاف إلى المكتبة العربية – لتحديد مستوى اللياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات.

مصطلحات الدراسة:

١- اللياقة النفسية Psychological fitness:

تعني "محصلة من الكفاءات الإنفعالية والذهنية والإجتماعية والأخلاقية التى يتسم بها الفرد وتتمثل فى إدراك إنفعالاته الذاتية، فهم مشاعر الآخرين، إدراك المهارات الإجتماعية، الدافعية، تنظيم وإدارة الإنفعالات" (منى المرسى، ٢٠٠٥، ٣٠٧).

ويعتبر مصطلح اللياقة النفسية حديث فى التراث السيكولوجى، حيث ترى صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافى (٢٠٠٠) أن اللياقة النفسية تتضمن معانى قريبة الشبه من معانى مصطلح الذكاء الوجدانى، وقد إستخدمت مارى حبيب (٢٠٠١) أبعاد الذكاء الوجدانى التى اقترحها "جولمان Golman" كأبعاد للياقة النفسية فى دراسة قامت بها. وعليه سوف تستخدم الباحثة الحالية أبعاد الذكاء الوجدانى أيضاً باعتبارها أبعاداً للياقة النفسية.

ومن ثم تعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها "الدرجة التي يحصل عليها معلم/ معلمة الأفراد ذوى الإعاقات في الأداء على مقياس اللياقة النفسية إعداد/ الباحثة".

٢- معلمي الأفراد ذوى الإعاقات Teachers of individuals with disabilities:

يقصد بهم فى الدراسة الحالية معلمى الافراد ذوى الإعاقات "الحسية: سمعية، وبصرية"، والفكرية)، بمدارس التربية الخاصة بمحافظة القاهرة.

٣- البنية العاملية The Factor structure:

هو شكل من أشكال صدق البناء Construct validity يتم الوصول إليه من خلال التحليل العاملى Factor analysis. والتحليل العاملى يعرفه عزت عبدالحميد (٢٠١١، ٤٥٥) بأنه "عبارة عن طريقة تستخدم فى تحليل البيانات متعددة المتغيرات ودراسة العلاقات القائمة بين المتغيرات واختزالها فى عدد أقل من العوامل التى يمكن أن تفسر العلاقات بين تلك المتغيرات أو الظاهرة موضع الاهتمام.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اللياقة النفسية Psychological fitness:

تُعد اللياقة النفسية من أهم العوامل التى تساعد الفرد على مواجهة الضغوط النفسية التى قد تواجهه فى حياته اليومية بقدر كبير من الإتزان النفسى والتحكم الإنفعالى ومقدرته على الإسترخاء البدنى والعقلى لتحقيق المستوى الأمثل من التوتر عند مواجهة مواقف ضاغطة فى حياته وأن يكون لدى الفرد إستعداداً نفسياً وسمات شخصية تساعده فى تحقيق السعادة فى حياته وأن يتمتع بمهارات نفسية لمواجهة الضغوط الحياتية (شيماء شابون، ٢٠١٥، ٧).

وتعتبر اللياقة النفسية أيضا من المفاهيم التي تعددت وتنوعت الاتجاهات والآراء حول تعريفها، وفي تناولها، فيعرفها هاريس (Harris, 1984, 34) بأنها "قدرة الفرد على التعامل مع مشاعره ومشاعر الآخرين".

ويرى عبدالوهاب كامل (٢٠٠٢، ٢٧٦) أن اللياقة النفسية "هى مقدرة الفرد على التكامل بين المنظومة العقلية المعرفية – التدريب العقلى التخيلى (الجوانب العقلية والمعرفية فى الحدث).

ويشير طارق القطان وعماد موسى (٢٠٠٨، ٥٤) إلى أن اللياقة النفسية "هى معرفة الفرد لمشاعره، وكيفية توظيفها من اجل تحسين الأداء وتحقيق الاهداف التنظيمية، مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدى إلى علاقة ناجحة معهم".

وقدم مصطفى سويف (٢٠١٢، ١٨) تعريفاً للياقة النفسية ينص على أنها "مفهوم يشير إلى مستوى معين من الصحة النفسية/ الاجتماعية/ الحضارية للفرد، ناتج عن تحقيق التناسق بين عدد من العمليات النفسية بعضها البعض. هذا من ناحية، وتفاعلاتها مع السياقات الاجتماعية/ الحضارية من ناحية أخرى".

وترى شيماء شابون (٢٠١٥، ٧ – ٨) أن اللياقة النفسية هى حالة عقلية إنفعالية إيجابية، مستقرة نسبياً، تعبر عن تكامل طاقات الفرد ووظائفه المختلفة، وتوازن القوى الداخلية والخارجية الموجهه لسلوكه فى مجتمع ووقت ما ومرحلة نمو معينة، وتمتعه بالعافية النفسية والفاعلية والإجتماعية، وهذه الحالة الإيجابية تعبر عن "تكامل" طاقات الفرد وإمكاناته ووظائفه المختلفة، الإنفعالية، والعقلية، والدافعية، بما تنطوى عليه هذه الطاقات والوظائف من تنوع لتعمل معاً فى إنتظام وإتساق وإنسجام دون تعارض لخلق الشخصية المتماسكة المجدة.

ويذكر المعهد الأمريكى للدراسات المستقبلية الدولية فى القرن الحادى والعشرين أن اللياقة النفسية هى تحسين التكامل العقلى والإنفعالى بالإضافة إلى مرونة التعاملات السلوكية

ولذا فإن مكونات اللياقة النفسية هى:

١- اللياقة العقلية: يقصد بها قدرة الناس على التفكير والتعامل فى المواقف المختلفة مثل المرونة، والتحكم فى الإنتباه، والكفاءة الذاتية، والثقة بالنفس.

٢- اللياقة الإنفعالية: ويقصد بها طريقة شعور الناس تجاه أنفسهم والآخرين فى البيئة المحيطة بهم.

٣- اللياقة السلوكية: ويقصد بها طريقة تصرف الناس تجاه أفكارهم وعواطفهم مثل التعايش، والمشاعر الإيجابية (منى المرسى، ٢٠٠٥، ١٩ - ٢٠).

ويرى عبدالوهاب كامل (٢٠٠٢، ٢٧٧) أن مكونات اللياقة النفسية يمكن تحديدها فى:

١- مهارات الاسترخاء، وهى من أهم المهارات النفسية للفرد.

٢- كيفية التعامل مع الضغوط النفسية والعصبية (قبل وأثناء وبعد الحدث Event).

٣- مهارات التحكم الذاتى.

٤- مهارات بثورة تركيز الانتباه Vocathing of Constraction of attention.

٥- التدريب البصرى الحركى السلوكى التخيلى.

وقامت منى المرسى (٢٠٠٥، ٣٠٧ - ٣٠٩) باستعراض وتحليل أبعاد ومكونات اللياقة النفسية فى ضوء نظرية الذكاء الوجدانى وذلك فى الفترة ما بين (١٩٨٨ - ٢٠٠٤م)، وانتهت إلى تحديد خمس (٥) مكونات للياقة النفسية هى:

١- إدراك الانفعالات الذاتية.

٢- فهم انفعالات الآخرين.

٣- إدراك المهارات الاجتماعية.

٤- الدافعية.

٥- تنظيم وإدارة الانفعالات.

ولما كانت اللياقة النفسية ذات دور رئيسى هام فى تشكيل الشخصية، وتسهم بدرجة كبيرة فى الإرتقاء بمستوى قدرات الفرد وإستعدادته، فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التى تناولتها منها: دراسة مارتينز (Martiens, 1997) التى هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين اللياقة النفسية وأعراض الإكتئاب، والرضا عن الحياة، وتوجيه الهدف، وبتطبيق مقياس للياقة النفسية وذلك على عينة قوامها (١٤٨) من الآباء والمعلمين والمديرين وطلاب الدراسات العليا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٦٠) سنة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود

إرتباط سالب بين اللياقة النفسية والإكتئاب، وإرتباط موجب بين الرضا عن الحياة وإتقان المهام.

ودراسة سهير الغباشى (٢٠٠١) التى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المشقة النفسية للعمل بأقسام الطوارىء الطبية واللياقة النفسية للأطباء، وبتطبيق مقياسى النشاط العام، والقلق كسمة لقياس اللياقة النفسية وذلك على عينة مكونة من مجموعتين الأطباء: أحدهما تعمل فى أقسام الطوارىء الطبية وقوامها (٢٧)، والأخرى تعمل فى غير أقسام الطوارىء الطبية وقوامها (٣٢)، توصلت النتائج إلى أن العمل فى مشقة الطوارىء الطبية يمكن أن يرتبط بقدر من الزيادة فى الاستنزاف النفسى دون المساس بكفاءة الانتباه.

ودراسة سبورلوك (Spurlock, 2002) التى هدفت إلى المقارنة بين طالبات إشتركن فى دورات للياقة البدنية والنفسية فى أوقات فراغهن، وبين طالبات لم تشترك فى هذه الدورات للأنشطة البدنية فى وقت الفراغ، وبتطبيق مقياس للياقة النفسية وذلك على عينة قوامها (٤٤) طالبة ممن تتراوح أعمارهن ما بين (١٨-٢٦) سنة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة وأن المجموعة التى لم تشارك فى الدورات لم تكن أكثر نشاطاً مقارنة بالمجموعة الأخرى.

ودراسة فواز الدمخى (٢٠٠٣) التى هدفت إلى الكشف عن حدود التمييز الفارق لمؤشرات اللياقة النفسية بين المتفوقين وغير المتفوقين، وبتطبيق مقياس للياقة النفسية وذلك على عينة قوامها (٣٠٥) من طلاب الصف الثانى الثانوى، تم تقسيمهم إلى مجموعتين شملتا المتفوقين، وغير المتفوقين، أشارت نتائج الدرسة إلى ان أكثر الخصال أو المؤشرات السلوكية الدالة على اللياقة النفسية، المميزة تمييزاً فارقاً بين المتفوقين وغير المتفوقين، هى خصال: الحساسية الاجتماعية، والسعى إلى التميز، والضبط الوجدانى، وشمولية الذات، وتقدير الذات، والتوجه إلى المستقبل.

ودراسة كوفمان (Kaufman, 2003) التى هدفت إلى فحص الإختلافات فى القدرات والإمكانات البدنية والنفسية الخاصة بمجموعتين ومقارنة إستجاباته، وبتطبيق مقياس للياقة النفسية وذلك على عينة قوامها (١٥) فردا ممن يتراوح أعمارهم ما بين (٢٢-٢٦) سنة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الأفراد مرتفعى ومنخفضى اللياقة وذلك لصالح مرتفعى اللياقة البدنية والنفسية.

ودراسة منى المرسى (٢٠٠٥) والتى هدفت الدراسة إلى التعرف على المكونات العاملية للياقة النفسية لدى الرياضيين، وبتطبيق مقياس للياقة النفسية وذلك على عينة قوامها (٣٢٠) رياضى من لاعبى أندية الدرجة الأولى بمحافظة القاهرة، أشارت النتائج إلى أن التحليل

العاملى أسفر عن خمس (٥) محاور، وقد تميز المقياس بمعاملات صدق وثبات عالى، ويمكن الإعتماد عليه كمقياس مقنن لإمكانية التعرف على اللياقة النفسية لدى الرياضيين.

ودراسة رشا زكريا (٢٠٠٧) والتى هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كلاً من الذكاء المتعدد واللياقة النفسية فى السباحة وبين المستوى الرقمى فى السباحة، وبتطبيق مقياس للياقة النفسية وذلك على عينة قوامها (١٨٠) سباح وسباحة والذين إشتركوا فى بطولة المدارس على مستوى الجمهورية من الجنسين، توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى محاور مقياس اللياقة النفسية لدى سباحى وسباحات (المستوى الرقمى المرتفع وبين المستوى الرقمى المنخفض)، حيث تميز سباحى المستوى الرقمى المرتفع بإدراك المهارات الإجتماعية والدافعية، بينما تميزت سباحات المستوى الرقمى المرتفع بإدراك الإنفعالات الذاتية.

ودراسة إبتسام رفعت (٢٠١٣) التى هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج اللياقة النفسية المقترح على كل من المتغيرات العقلية وفاعلية الأداء المهارى وتماسك الفريق فى الألعاب الجماعية لتلميذات منتخبات المدارس الثانوية، وبتطبيق مقياس للياقة النفسية وذلك على عينة قوامها (٣٦) تلميذة متوسط أعمارهن (١٦.٨٢) سنة من لاعبات منتخبات المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة، أشارت النتائج إلى برنامج اللياقة النفسية المقترح على كل من المتغيرات العقلية لدى أفراد عينة الدراسة.

ودراسة زين العابدين درويش (٢٠١٥) التى هدفت إلى التركيز على الامكانات والطاقات الشبابية المهدرة بسبب عوامل متعددة، من خلال استخلاص مجموعة من المؤشرات السلوكية التى تشير إلى امتلاك المهارات المعرفية والحياتية وخصال الشخصية اللازمة لمواجهة المشكلات والتحديات، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٣٥٤) من الطلاب والطالبات، فى عدد من كليات جامعتي: البحرين والخليج العرب؛ فى بمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا؛ ومن تخصصات أكاديمية مختلفة؛ وقد ضمت هذه العينة أعداداً متفاوتة من مواطنى دول مجلس التعاون الخليجي، وبعض مواطنى دول عربية اخرى؛ وأسفرت نتائج الدراسة عن تأكيد فاقد التفعيل الواجب لعدد كبير من الكفايات والمهارات؛ بسبب اختلال التوازن فى مختلف مواقف التنشئة، وبالأخص مظاهر الاهتمام الغالب بتنمية الحصيلة المعرفية، فى "عملية التعليم – التعلم" بمدارسنا وجامعاتنا؛ والإغفال الواضح لمختلف المهارات الحياتية المحققة للنجاح فى الحياة، والمهيئة للشباب لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بالكفاءة الواجبة.

ودراسة شيماء شابون (٢٠١٥) التى هدفت إلى التعرف على اللياقة النفسية وعلاقتها

ببعض المتغيرات العقلية "التصور العقلى، تركيز الإنتباه، القدرة على الإسترخاء" لدى لاعبى الأنشطة الرياضية بكليتى التربية الرياضية جامعة الزقازيق، وبتطبيق مقياس للياقة النفسية وذلك على عينة قوامها (١٢٣) لاعب ولاعبة بكليتى التربية الرياضية بنين وبنات بجامعة الزقازيق، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط إستجابات لاعبى الأنشطة الجماعية ولاعبى الأنشطة الفردية فى محاور مقياس اللياقة النفسية ولصالح لاعبى الأنشطة الفردية ماعدا محور إدراك المهارات الإجتماعية فهو لصالح لاعبى الأنشطة الجماعية، وكذا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مقياس اللياقة النفسية وبعض المتغيرات العقلية المتمثلة فى "التصور العقلى، القدرة على الإسترخاء، تركيز الإنتباه".

وأخيراً أجرت هدى عبدالحميد (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير واللياقة النفسية لناشئين بعض الألعاب الجماعية، وبتطبيق مقياس للياقة النفسية وذلك على عينة قوامها (١٥٢) ناشىء تحت (١٦) سنة بفرق كرة (السلة – الطائرة – القدم) بمحافظة الشرقية، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التفكير واللياقة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

مما سبق يتضح الدور الكبير الذى تلعبه اللياقة النفسية في مواجهة الضغوط النفسية التى قد تواجهه فى حياته اليومية ومن ثم التأثير الإيجابى فى جودة حياة الأفراد.

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. تتوافر بنية عاملية للياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات من خلال خمس عوامل.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث).
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً لفئة التدريس (إعاقة حسية – إعاقة فكرية).
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً للخبرة التدريسية (أقل من ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات).

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك باستخدام الأسلوب العاملي حيث إنه أكثر ملاءمة

لأهداف الدراسة الحالية، حيث يستخدم هذا الأسلوب للتعرف على البنية العاملية للمتغيرات.

ثانياً: عينة الدراسة:

أ. **عينة الخصائص السيكومترية:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس اللياقة النفسية على عينة قوامها (٥٣) من معلمى الأفراد ذوى الإعاقات "الحسية: سمعية، وبصرية"، والفكرية) بمدارس التربية الخاصة بمحافظة القاهرة، وذلك للتحقق من الصدق البنائى (صدق التكوين الفرضي)، والتلازمى (المحك)، وثبات المقياس.

ب. **العينة الأساسية:** تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٧٠) من معلمى الأفراد ذوى الإعاقات ("الحسية: سمعية، وبصرية"، والفكرية) بمدارس التربية الخاصة بمحافظة القاهرة. والجدول التالي يوضح بيانات العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١) بيانات عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس، وفئة التدريس، والخبرة التدريسية

المتغير	التصنيف	العدد	العدد الكلى
نوع الجنس	ذكور	٨٣	١٧٠
	إناث	٨٧	
فئة التدريس	إعاقة حسية	٩١	١٧٠
	إعاقة فكرية	٧٩	
الخبرة التدريسية	أقل من ١٠ سنوات	٨٩	١٧٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٨١	

ثالثاً: أدوات الدراسة:

- **مقياس اللياقة النفسية (إعداد/ الباحثة):**

يهدف المقياس إلى قياس اللياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات، ويتكون المقياس في صورته النهائية (ملحق ٢) من (٤٠) مفردة موزعة على خمس (٥) أبعاد رئيسية هى (إدراك الانفعالات الذاتية، فهم انفعالات الآخرين، إدراك المهارات الاجتماعية، الدافعية، تنظيم وإدارة الانفعالات)، موزعة توزيعاً عشوائياً وجميع المفردات موجبة، وأمام كل مفردة ثلاث استجابات هى: تنطبق علىّ دائماً، تنطبق علىّ أحياناً، تنطبق علىّ نادراً، وتقدر بإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) المقابلة للاستجابات السابقة على الترتيب، وتشير الدرجة المرتفعة إلى إمتلاك المعلم/ المعلمة مستوى مرتفع من اللياقة النفسية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عكس ذلك.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **صدق المقياس:**

تم التحقق من صدق المقياس من خلال ما يلى:

١- صدق المحكّمين:

تم عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى علم النفس التربوى والصحة النفسية ببعض الجامعات المصرية وعددهم (١٠) محكمين (ملحق ١)، وقد أجمع المحكمون بنسبة تراوحت ما بين (٩٠ – ١٠٠%) على صدق مضمون العبارات، كما تم تعديل بعض العبارات في ضوء توجيهات المحكمين.

٢- الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي):

تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد تجانس المقياس Test Homogeneity (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ١٣٥ – ١٣٦)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكذا معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية والجدولين التاليين يوضحا ذلك.

جدول (٢) معاملات الإرتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	٠.٨٢٦	٩	٠.٧٦٠	١٧	٠.٨١٤	٢٥	٠.٨٢٠	٣٣	٠.٨٥١
٢	٠.٧٩٢	١٠	٠.٨٢٨	١٨	٠.٦٠٤	٢٦	٠.٦٨٦	٣٤	٠.٦٦٢
٣	٠.٧٢٠	١١	٠.٥٥١	١٩	٠.٧٩٧	٢٧	٠.٦٠٧	٣٥	٠.٨٨٤
٤	٠.٨٨٣	١٢	٠.٥٦٩	٢٠	٠.٨٣٣	٢٨	٠.٨٢٢	٣٦	٠.٨٤٣
٥	٠.٨٠٠	١٣	٠.٧٨٤	٢١	٠.٥١٢	٢٩	٠.٨٢٠	٣٧	٠.٥١٢
٦	٠.٧٢٢	١٤	٠.٨٤٠	٢٢	٠.٦٥٢	٣٠	٠.٨١٩	٣٨	٠.٧٥٢
٧	٠.٧٢٠	١٥	٠.٥٨٨	٢٣	٠.٨٧٥	٣١	٠.٧٢٦	٣٩	٠.٧٦٥
٨	٠.٥١٩	١٦	٠.٧٩٠	٢٤	٠.٨١٩	٣٢	٠.٨٢٩	٤٠	٠.٨٨٤

*هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	أبعاد المقياس	معاملات الارتباط
١	إدراك الانفعالات الذاتية	*٠.٨٧٠
٢	فهم انفعالات الآخرين	*٠.٨٨٣
٣	إدراك المهارات الاجتماعية	*٠.٨٨٩
٤	الدافعية	*٠.٧٠٢
٥	تنظيم وإدارة الانفعالات	*٠.٨٥١

*هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠١)

ومما سبق يتضح من الجدولين (٢)، (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط (بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأيضاً بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تجانس المقياس وبالتالي يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

٣- الصدق التلازمى (المحك):

تم حساب صدق المقياس الحالى من خلال صدق المحك حيث تم حساب معامل الارتباط بين مقياس اللياقة النفسية لمُنى المرسى (٢٠٠٥) ومقياس اللياقة النفسية المُعد بالدراسة الحالية، من خلال تطبيقهما على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغت معاملات الارتباط بينهما (٠.٨٣) وهو معامل مرتفع ودال عند مستوى (٠.٠١).

- **ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

١- طريقة ألفا كرونباخ:

استُخدمت طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات فكانت القيم المتحصل عليها مناسبة للمقياس وتجيز استخدامه لما وضع لأجله، كما يتضح من جدول (٤).

٢- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

تم بحساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق "بعد ٢١ يوم" من التطبيق الأول، وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، فكانت القيم المتحصل عليها مناسبة للمقياس، كما يتضح من جدول (٤) التالى:

جدول (٤) قيم معاملات ثبات مقياس اللياقة النفسية

أبعاد المقياس	ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق معامل الارتباط
إدراك الانفعالات الذاتية	٠.٨٣٠	٠.٨٩٨
فهم انفعالات الآخرين	٠.٨٧١	٠.٨٦٠
إدراك المهارات الاجتماعية	٠.٨١٠	٠.٨٢١
الدافعية	٠.٧٩٠	٠.٧٩٨
تنظيم وإدارة الانفعالات	٠.٨٨٩	٠.٨٦٣

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق البنائى (صدق التكوين الفرضي)، لتلازمى (امحك)، وثبات المقياس، أصبح صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية

لقياس اللياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات، وأصبح في صورته النهائية يتكون من (٤٠) مفردة موزعة على خمس (٥) أبعاد رئيسية كما يوضح الجدول التالى:

جدول (٥) أبعاد مقياس اللياقة النفسية وأرقام المفردات المنتمية لكل بعد

البعد	أرقام المفردات	المجموع
إدراك الانفعالات الذاتية	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦	٨
فهم انفعالات الآخرين	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧	٨
إدراك المهارات الاجتماعية	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨	٨
الدافعية	٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩	٨
تنظيم وإدارة الانفعالات	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠	٨
المجموع		٤٠

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الاول على أنه **تتوافر بنية عاملية للياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات من خلال خمس عوامل**. ولاختبار هذا الفرض تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد لدرجات أفراد عينة الدراسة في اللياقة النفسية بالبرنامج الإحصائي SPSS، وبعد ذلك استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي ببرنامج LISREL 8.50، وكانت النتائج كما يلى:

(أ) التحليل العاملي الاستكشافي:

أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس اللياقة النفسية عن تشبعها جميعاً على عامل عام واحد وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) مصفوفة الارتباط بين العوامل المكونة للياقة النفسية

العوامل	إدراك الانفعالات الذاتية	فهم انفعالات الآخرين	إدراك المهارات الاجتماعية	الدافعية	تنظيم وإدارة الانفعالات
إدراك الانفعالات الذاتية					
فهم انفعالات الأخرين	٠.٦٥٦				
إدراك المهارات الاجتماعية	٠.٥٥٣	٠.٥٥٨			
الدافعية	٠.٨٧٤	٠.٥٠٩	٠.٥١٩		
تنظيم وإدارة الانفعالات	٠.٤٨٨	٠.٦٥١	٠.٥٦٦	٠.٧٢٣	

يتضح من مصفوفة الارتباط بجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل المكونة للياقة النفسية انحصرت بين (٠.٤٨٨، ٠.٨٧٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٧) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للياقة النفسية

العوامل	إدراك الانفعالات الذاتية	فهم انفعالات الأخرين	إدراك المهارات الاجتماعية	الدافعية	تنظيم وإدارة الانفعالات
الاشتراكيات	٠.٧٧١	٠.٥٥٦	٠.٤١٣	٠.٧٩٨	٠.٦٨٤
التشبعات	٠.٦٥٠	٠.٦٨٧	٠.٦٣٩	٠.٦٩٢	٠.٧٣٠

يتضح من جدول (٧) تشبع اللياقة النفسية على عامل عام واحد، وانحصرت قيم التشبعات بين (٠.٦٣٩) لإدراك المهارات الاجتماعية، (٠.٧٣٠) لتنظيم وإدارة الانفعالات.

(ب) نتائج التحليل العاملي التوكيدي:

تم التحقق من صدق البناء الكامن (أو التحتي) لمقياس اللياقة النفسية باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لدى أفراد عينة الدراسة (ن= ١٧٠ معلم ومعلمة)، وفي نموذج العامل الكامن العام تم افتراض أن جميع العوامل (الأبعاد الفرعية) المشاهدة لمقياس اللياقة النفسية تنتظم حول عامل كامن عام واحد One Latent Factor كما بالشكل التالي:

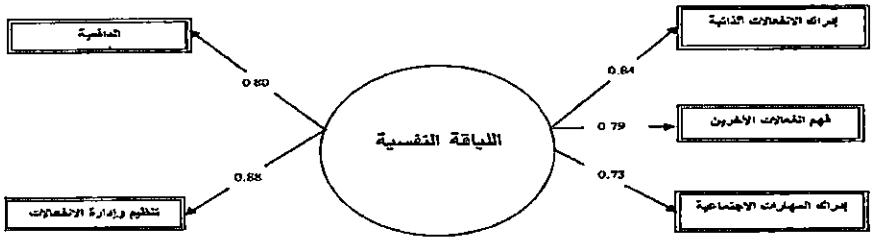

شكل (١) نموذج العامل الكامن العام للياقة النفسية

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد للياقة النفسية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن للياقة النفسية

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الاحصائي كا٢ X^2 مستوى دلالة كا٢	١.٢١٠ ٠.٣١٨	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة احصائياً
٢	نسبة كا٢ X^2 / df	٠.٤٦٠	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٧١٢	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٧٧٠	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠.٠٩٥	(صفر) إلى (٠.١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٦٦١	(صفر) إلى (٠.١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠.٥١٦ ٠.٤٨١	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٨١٧	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٨٦٠	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٨٤٩	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (٨) أن نموذج العامل الكامن الواحد للياقة النفسية قد حظى على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة كا٢ غير دالة احصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العامل الكامن الواحد) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبدالحميد، ٢٠١٦، ٣٧٠ – ٣٧١).

والجدول التالي يوضح تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة (الأبعاد الفرعية) بالعامل الكامن العام (اللياقة النفسية).

جدول (٩) تشبعات العوامل الفرعية بالعامل الكامن (اللياقة النفسية)

م	العوامل المشاهدة (أبعاد اللياقة النفسية)	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	معامل الثبات R2	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	إدراك الانفعالات الذاتية	٠.٧١	٠.٠٢٦	٠.٥٨	١١.٦٣	٠.٠١
٣	فهم انفعالات الآخرين	٠.٦٩	٠.٠٤٠	٠.٣٧	١٥.٤٤	٠.٠١
٣	إدراك المهارات الاجتماعية	٠.٨٠	٠.٠٢٩	٠.٦٥	١١.٢٠	٠.٠١
٤	الدافعية	٠.٥٤	٠.٤٨	٠.٢٢	١٣.١٨	٠.٠١
٥	تنظيم وإدارة الانفعالات	٠.٧٣	٠.٠٢٣	٠.٥٤	١١.٦٨	٠.٠١

يتضح من جدول (٩) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع الأبعاد الفرعية لمقياس اللياقة النفسية. أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن اللياقة النفسية عبارة عن عامل كامن عام واحد ينتظم حوله الأبعاد الفرعية الخمس للياقة النفسية، وبذلك يتحقق فرض الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء وجود عوامل مستقلة عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي، ثم التحقق من هذه العوامل باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والذى أسفر عن وجود عامل عام تتجمع حوله هذه العوامل الخمس؛ أى أنه يمكن القول بأن اللياقة النفسية تعمل إلى حد ما بصورة مستقلة وكلها تسهم في عامل عام واحد.

٢- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "**لا توجد فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للياقة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث) في اللياقة النفسية.

اللياقة النفسية	نوع الجنس	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدراك الانفعالات الذاتية	ذكور	٨٣	١٤.٧٨٣	٢.٨٩٦	١٦٨	٠.٤٧٠ -	غير دالة
	إناث	٨٧	١٤.٩٨٨	٢.٧٩٧			
فهم انفعالات الآخرين	ذكور	٨٣	١٤.٦٠٢	٣.٢٩٠	١٦٨	٠.٠٨٣ -	غير دالة
	إناث	٨٧	١٤.٦٤٣	٣.١٨٤			
إدراك المهارات الاجتماعية	ذكور	٨٣	١٣.٨٧٩	٣.٨٦١	١٦٨	٠.١٢٨	غير دالة
	إناث	٨٧	١٣.٨٠٤	٣.٧٩٠			
الدافعية	ذكور	٨٣	١٤.٧٩٢	٢.٨٨٣	١٦٨	٠.٤٧٦ -	غير دالة
	إناث	٨٧	١٤.٩٧٨	٢.٧٨٧			
تنظيم وإدارة الانفعالات	ذكور	٨٣	١٢.٦٥٠	٣.٢٨١	١٦٨	٠.٠١٤	غير دالة
	إناث	٨٧	١٢.٦٤٣	٣.١٢١			
الدرجة الكلية	ذكور	٨٣	٧٠.٦٩٨	١٤.٠٣٦	١٦٨	٠.١٧٥ -	غير دالة
	إناث	٨٧	٧١.٠٦٩	١٣.٤٧٤			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٥٧٦؛ وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٦٠ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمي الأفراد ذوى الإعاقات ترجع لنوع الجنس حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد مقياس اللياقة النفسية ودرجته الكلية مما يشير إلى أن معلمى ومعلمات الأفراد ذوى الإعاقات لا يختلفون عن بعضهم البعض في اللياقة النفسية باختلاف نوع الجنس (ذكور – إناث)، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثانى للدراسة الحالية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة شيماء شابون (٢٠١٥) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى اللياقة النفسية.

ويمكن تفسير ذلك التقارب الكبير فى مستوى اللياقة النفسية لدى أفراد العينة من الجنسين، والتي بينت أن اللياقة النفسية لا تختلف باختلاف نوع الجنس، ولعل ذلك يُعزى إلى أنه لم يعد هناك فرق بين الرجال والنساء فى المجال التدريسى فلقد تفوقت المرأة على نفسها بل تفوقت على الرجال أيضاً فأصبحت تنافسُ الرجال فى العديد من المجالات التدريسية والإدارية والعلمية والرياضية والفنية، ولم يعد هناك عمل لم تمارسه المرأة فلقد مارست المرأة كثير من

الأعمال وحققت فيها إنجازات عديدة ومراكز متقدمة ولذلك ترى الباحثة أن المرأة فى حاجة إلى إمتلاك المهارات النفسية مثلها مثل الرجل تماماً فكلاهما فى حاجة إلى أن يكون على درجة عالية من اللياقة النفسية بما تحتويه الكلمة من معنى وكلاهما فى حاجة إلى إدراك الانفعالات الذاتية،وفهم انفعالات الآخرين، وإدراك المهارات الاجتماعية، والدافعية، وتنظيم وإدارة الانفعالات، فلم يعد هناك فرق بين الرجال والنساء فى كافة المجالات حتى المجال التدريسى.

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه **"لا توجد فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً لفئة التدريس (إعاقة حسية – إعاقة فكرية)"**. وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للياقة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لفئة التدريس (إعاقة حسية – إعاقة فكرية) ويتضح ذلك بالجدول التالى:

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لفئة التدريس (إعاقة حسية – إعاقة فكرية) في اللياقة النفسية.

اللياقة النفسية	فئة التدريس	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدراك الانفعالات الذاتية	إعاقة حسية	٩١	١٤.٧١٤	٢.٨٨٧	١٦٨	٠.٨٥٧ -	غير دالة
	إعاقة فكرية	٧٩	١٥.٠٨٨	٢.٧٨٨			
فهم انفعالات الآخرين	إعاقة حسية	٩١	١٤.٤٦١	٣.٢٣٦	١٦٨	٠.٧٠١ -	غير دالة
	إعاقة فكرية	٧٩	١٤.٨١٠	٣.٢٢٦			
إدراك المهارات الاجتماعية	إعاقة حسية	٩١	١٣.٧٣٦	٣.٧٩٧	١٦٨	٠.٣٨٤ -	غير دالة
	إعاقة فكرية	٧٩	١٣.٩٦٢	٣.٨٥٤			
الدافعية	إعاقة حسية	٩١	١٤.٧٢٨	٢.٨٧٧	١٦٨	٠.٨٧٩ -	غير دالة
	إعاقة فكرية	٧٩	١٥.٠٨٩	٢.٦٨٨			
تنظيم وإدارة الانفعالات	إعاقة حسية	٩١	١٢.٥٩٣	٣.١٩٠	١٦٨	٠.٢٣٥ -	غير دالة
	إعاقة فكرية	٧٩	١٢.٧٠٨	٣.٢١١			
الدرجة الكلية	إعاقة حسية	٧٩	٧٠.٢١٩	١٣.٨٦٧	١٦٨	٠.٦٨١ -	غير دالة
	إعاقة فكرية	٩١	٧١.٦٥٨	١٣.٥٧٧			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٥٧٦؛ وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٦٠ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمي الأفراد ذوى الإعاقات ترجع لفئة التدريس (معلمون ومعلمات يدرسون لأفراد ذوى إعاقة حسية – معلمون ومعلمات يدرسون لأفراد ذوى إعاقة فكرية) حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد مقياس اللياقة النفسية ودرجته الكلية مما يشير إلى أن معلمى ومعلمات الأفراد ذوى الإعاقات لا يختلفون عن بعضهم البعض في اللياقة النفسية باختلاف فئة الأفراد الذين يقومون بالتدريس لهم (إعاقة حسية – إعاقة فكرية)، وهو ما يشير إلى تحقق

الفرض الثالث للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصلت إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة – فى حدود إطلاع الباحثة – إلا أن هذه النتيجة تعنى أن فئة التدريس ليس لها تأثير حقيقى واضح فى اللياقة النفسية، مما يظهر أن جميع معلمى الأفراد ذوى الإعاقات سواء المعلمون والمعلمات الذين يدرسون لأفراد ذوى إعاقة حسية أو المعلمون والمعلمات الذين يدرسون لأفراد ذوى إعاقة فكرية لا يختلفون عن بعضهم البعض فى مكونات اللياقة النفسية الخمس وهى: (إدراك الانفعالات الذاتية، وفهم انفعالات الآخرين، وإدراك المهارات الاجتماعية، والدافعية، وتنظيم وإدارة الانفعالات).

٤- نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " **لا توجد فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمى الأفراد ذوى الإعاقات تبعاً للخبرة التدريسية (أقل من ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للذكاء الأخلاقى لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً للخبرة التدريسية (أقل من ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات) ويتضح ذلك بالجدول التالى:

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً للخبرة التدريسية (أقل من ١٠– أكثر من ١٠ سنوات) في اللياقة النفسية.

اللياقة النفسية	الخبرة التدريسية	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدراك الانفعالات الذاتية	أقل من ١٠ سنوات	٨٩	١٤.٧٤١	٢.٨٩٠	١٦٨	٠.٧٠٥ -	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٨١	١٥.٠٤٩	٢.٧٩٢			
فهم انفعالات الآخرين	أقل من ١٠ سنوات	٨٩	١٤.٥٠٥	٣.٢٥٨	١٦٨	٠.٤٩٨ -	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٨١	١٤.٧٥٣	٣.٢٠٧			
إدراك المهارات الاجتماعية	أقل من ١٠ سنوات	٨٩	١٣.٧٦٤	٣.٨٢٨	١٦٨	٠.٢٧٦ -	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٨١	١٣.٩٢٥	٣.٨٢٠			
الدافعية	أقل من ١٠ سنوات	٨٩	١٤.٧١١	٢.٨٨٠	١٦٨	٠.٧٠١ -	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٨١	١٥.٠٩٩	٢.٧٧٢			
تنظيم وإدارة الانفعالات	أقل من ١٠ سنوات	٨٩	١٢.٦٢٩	٣.٢١٣	١٦٨	٠.٠٧٦ -	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٨١	١٢.٦٦٦	٣.١٨٥			
الدرجة الكلية	أقل من ١٠ سنوات	٨٩	٧٠.٣٨٢	١٣.٩٦٠	١٦٨	٠.٥٠٣ -	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٨١	٧١.٤٤٤	١٣.٤٩٨			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٥٧٦؛ وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٦٠ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى اللياقة النفسية بين معلمي الأفراد ذوى الإعاقات ترجع ترجع للخبرة التدريسية حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد مقياس اللياقة النفسية ودرجته الكلية مما يشير إلى أن المعلمين ذوى الخبرة (أقل من ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات) لا يختلفون عن بعضهم البعض في لياقتهم النفسية، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصلت إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة – فى حدود إطلاع الباحثة – إلا أن هذه النتيجة تعنى أن الخبرة التدريسية ليس لها تأثير حقيقى واضح فى اللياقة النفسية، مما يظهر أن جميع معلمى الأفراد ذوى الإعاقات لا يختلفون عن بعضهم البعض فى مكونات اللياقة النفسية الخمس وهى: (إدراك الانفعالات الذاتية،وفهم انفعالات الآخرين، وإدراك المهارات الاجتماعية، والدافعية، وتنظيم وإدارة الانفعالات)، بغض النظر عن طول أو قصر مدة العمل بالتدريس بمجال التربية الخاصة.

توصيات تربوية مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث كما يلي:

١- التوسع في دراسة اللياقة النفسية لدى عينات متنوعة من مختلف معلمى التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.

٢- دراسة العوامل المؤثرة في اللياقة النفسية كدراسة تنبؤية مثل عوامل التوافق المهنى والضغوط النفسية.

٣- التوصية بعقد مؤتمر قومى "نحو لياقة نفسية أفضل" لمعلمى الأفراد ذوى الإعاقات.

بحوث مقترحة:

١-اللياقة النفسية لدى فئات متباينة من معلمى الأفراد ذوى الإعاقات.

٢-فعالية برنامج إرشادى نفسى دينى فى تحسين اللياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات.

٣-أثر تنشيط مكونات جهاز المناعة النفسية فى تحسين اللياقة النفسية لدى معلمى الأفراد ذوى الإعاقات.

المراجـــع:

١- إبتسام السعيد رفعت (٢٠١٣). اللياقة النفسية كمدخل لتطوير فاعلية الأداء المهارى وتماسك الفريق فى الألعاب الجماعية لتلميذات منتخبات المدارس الثانوية. **رسالة دكتوراة**، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٢- إبراهيم عبدربه خليفة (٢٠٠٠). التطبيقات الحديثة فى علم النفس الرياضى. **الجمعية المصرية لعلم النفس**، الإصدار الثانى، مارس، القاهرة.

٣- محمد بو زيان تيغزة (٢٠١٢). **التحليل العاملى الاستكشافى والتوكيدى**. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٤- رشا زكريا عبدالعزيز (٢٠٠٧). الذكاء المتعدد واللياقة النفسية وعلاقتها بالمستوى الرقمى فى السباحة. **رسالة ماجيستير**، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٥- زين العابدين درويش (٢٠١٥). فاقد "اللياقة النفسية" بين الشباب: قضية تربوية – مجتمعية. **مجلة كلية الآداب**، جامعة القاهرة، ٧٥ (١)، ١١ – ٥٧.

٦- سهير فهيم الغباشى (٢٠٠١). المشقة النفسية للعمل بأقسام الطوارىء الطبية وعلاقتها باللياقة النفسية للأطباء. **دراسات نفسية**، ١١ (٤)، ٥٣٧ – ٥٩١.

٧- شيماء محمد شابون (٢٠١٥). اللياقة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات العقلية لدى لاعبى الأنشطة الرياضية بكليتي التربية الرياضية جامعة الزقازيق. **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٨- صفاء يوسف الأعسر، وعلاء الدين كفافى (٢٠٠٠). **الذكاء الوجدانى**. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

٩- طارق شكرى القطان، وعماد عبدالحميد موسى (٢٠٠٨). تمرينات الاسترخاء وتأثيرها على اللياقة النفسية ودرجة التوتر لدى لاعبى كرة السلة. **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، ٢٦، ٣، ٤٩ – ٧٢.

١٠- عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠٢). **التعلم العلاجي بين النظرية والتطبيق الأسس العلمية لبرامج تعديل السلوك** (ط ٢). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١١- عزت عبدالحميد حسن (٢٠١١). **الإحصاء النفسى والتربوى تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18**. القاهرة: دار الفكر العربى.

١٢- عزت عبدالحميد حسن (٢٠١٦). **الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والإجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL 8.8**. القاهرة: دار الفكر العربى.

١٣- على ماهر خطاب (٢٠٠٨). **القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** (ط ٧). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

١٤- فؤاد عبداللطيف أبو حطب، وأمال أحمد صادق (٢٠١٠). **مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٥- فواز محمد الدمخى (٢٠٠٣). مؤشرات اللياقة النفسية المميزة للمتفوقين معرفياً: دراسة استكشافية مقارنة بين طلاب الثانوى المتفوقين وغير المتفوقين. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى، البحرين.

١٦- مارى عبدالله حبيب (٢٠٠١). **تنمية اللياقة النفسية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد إبراهيم محمد (٢٠١٧). أثر طريقة صياغة المفردات على البناء العاملى والثبات للمقياس. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٧ (٩٥)، ٣٤٣ – ٣٦٧.

١٧- مصطفى سويف (٢٠١٢).اللياقة النفسية. **مجلة كلية الآداب**، جامعة القاهرة، ٧٢ (٧)، ١١ – ٣١.

١٨- منى مختار المرسى (٢٠٠٥). بناء مقياس اللياقة النفسية لدى الرياضيين. **المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية**، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٤٤، ٣٠٥ – ٣٣٥.

١٩- هدى عبدالحميد عبدالوهاب (٢٠١٦). أساليب التفكير لدى ناشىء بعض الألعاب الجماعية وعلاقتها باللياقة النفسية والتوجه نحو التفوق الرياضى. **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، ٧٦ (٥)، ٢١٠ – ٢٣٨.

٢٠- هشام فتحى جاد الرب (٢٠١٦). التحليل المعرفى لبنود اختبارات الاستدلال المجرد باستخدام نموذج راش. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، تصدرها:

الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٦ (٩٢)، ٤٨٣ – ٥١٧.

21- Byrne, B. M., & Campbell, T. L. (1999). Cross-cultural comparisons and the presumption of equivalent measurement and theoretical structure: A look beneath the surface. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 30, 555-574.

22- Harris, V. (1984): Horris the athlete juide to sport psychology mental for physical people.

23- Hoyle, R. H., & Smith, G. T. (1994). Formulating clinical research hypotheses as structural equation models: A conceptual overview. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 62, 429-440.

24- Kaufman, C. L. (2003). The validity of ratings of perceived exertion of Acme exercise quid lines: an investigation of indivicluals high VS. lawin aerobic fitness." Eugene, OR, kinesidagy pu Blications, university of aregon.

25- Martens- Pons, M. (1997). The relation of Emotion Intelligence with selected areas of personality functioning Imagenation, Cognition & Personality.

26- Messick, S. (1995). Validity of psychological assessment: Validation of inferences from persons' responses and performances as scientific inquiry into score meaning. *American Psychologist*, 50, 741-749.

27- Spurlock, P. (2002). Association between participation in a university personal physical fitness course an leisure-tune physical activity and stage of change in collage woman E ugene, OR, kinesiology publications, university of Oregon.

Psychological fitness of teachers of individuals with disabilities:The Factor study In the light of some demographic variables

Dr. Hala Mohammed Kamal Shambolih
Assistant Professor of Educational Psychology
High Institute for Optics Technology in Cairo

Abstract

The present study aimed at identifying the global structure of the psychological fitness of teachers of individuals with disabilities, and identifying the differences between these teachers in psychological fitness according to gender (male - female), teaching category (sensory disability - intellectual disability) and teaching experience (less than 10) Years - more than (10 years). In order to achieve these goals, the researcher prepared a psychometric measure for teachers of individuals with disabilities and applied it to a basic sample of (170) special education teachers in private education schools in Cairo Governorate (83 males and 87 females), 91 students studying for the disabled, (89 years of teaching experience less than 10 years and 81 years of teaching experience for more than 10 years). Using the parametric statistical methods such as averages and standard deviations, T test, exploratory and empirical analysis using LLSER 8.8, and Amos 4.01 to verify the hypotheses. The results of the study showed that the psychological fitness of the teachers of individuals with disabilities is a general latent factor around which the five observable factors are organized. The results also indicate that there are no statistically significant differences in psychological fitness according to gender, class of teaching and teaching experience of teachers of individuals with disabilities.

Keywords: Psychological fitness, Teachers of individuals with disabilities - Factor structure.